فلسطين الآن

كمال الخطيب: "الأقصى في خطر" كلمات الشيخ رائد التي أغضبت الاحتلال



الأربعاء 11 نوفمبر 2020 07:30 ص

في ذكرى ميلاد الشيخ رائد صلاح شيخ الأقصى 10 نوفمبر 1958 دوّن الشيخ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية، كلمات عن الشيخ رائد عبر "تويتر" كشف فيها عن رفض الشيخ التنازل عن الثوابت نظير ألا يتم وضعه من قبل الإحتلال في دائرة الاستهداف.

وقال إن أبرز الأسباب أنه كان يردد "الأقصى في خطر" حتى أغضبت حكومات الكيان الصهيوني، بل إنك أغضبت بعض ذوي القربى ممن ردوا عليك "الأقصى بخير" فلماذا تحب أن تحمل السلّم بالعرض وتدفع الثمن من حرّيتك؟!.
وفي توضيح بشكل غير مباشر لطريق الاحتلال، قال الشيخ الخطيب: "ولماذا كنت دائمًا تتحدث عن الثوابت الوطنية والدينية وتوصي بالحفاظ عليها وعدم التفريط بها، فلماذا لم تكن فهلويًا بما فيه الكفاية وتبدع في خطابٍ تجديديٍ كان سيضمن عدم حظر الحركة الاسلامية وإخراجها من القانون؟!

و"الخطيب" رئيس لجنة الحريّات، بالحركة الإسلامية وإمام وخطيب مسجد عمر بن الخطاب في قرية كفركنا في الداخل الفلسطينيّ (مناطق ٤٨ المحتلة). وعبر "تويتر" قال عبر حسابه @KamalKhatib1948 : "لماذا يا شيخ رائد؟ أخي وحبيبي الشيخ رائد صلاح، اليوم هو ذكرى ميلادك 10-11-1958 فأنت اليوم ابن 62 سنة، قضيتها كلها منافحًا عن دينك خادمًا لشعبك. أسال الله أن يمد في عمرك وأن يقوي ظهرك وأن يؤنسك في وحدتك وأنت في سجون الظالمين وأن يُختم لك بالصالحات".

واستدرك معللا "لكن سامحك الله أخي الشيخ رائد، لماذا لم تكن واقعيًا وبراغماتيًا، لماذا كنت واضحًا وصريحًا في تصريحاتك ومواقفك؟! لماذا لم تكن دبلوماسيًا ولم تدخل الكنيست الصهيوني، لكنت اليوم معززًا مكرمًا ويقال عنك النائب الشيخ رائد صلاح بدل الأسير الشيخ رائد صلاح؟!
وتابع "ولماذا -سامحك الله- كنت دائمًا تتحرش بالشرطة الإسرائيلية التي كانت تعمل جاهدة للقضاء على الجريمة والعنف، فأنت السبب سامحك الله بأنك كنت تشغلها عن تلك المهمة، فلولاك ولولا الحركة الاسلامية المحظورة إسرائيليًا لتفرغت الشرطة وقامت بعملها. فها أنت في السجن بسبب تحرّشك بها، فلا هي قضت على العنف والجريمة ولا أنت حرًا طليقًا، لماذا سامحك الله؟! ".

وخلص إلى أن الشيخ –ثبته الله- لم يستخدم منهج التنازلات فقال "أخي الشيخ رائد، إننا في زمن الشقلبة وزمن الرويبضات. أخي الشيخ رائد، حفظك الله، ثبّتك الله، أستودع الله دينك وخواتيم أعمالك. وإنا على العهد إن شاء الله، لا نقيل ولا نستقيل...".

https://twitter.com/KamalKhatib1948/status/1326203753280671744